

٨٨. التمام في أحاديث الأحكام (كتاب الجنائيات - الجزء الأول) |

الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ومن سمات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد كتاب الجنائيات عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهاد ان لا -

00:00:00

لا الله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث. الثيب الزاني والنفس والذارك لدينه المفارق للجماعة متفق عليه ما معنى الجنائيات الجنائية في اللغة هي مادة التعدي يعني يجني على شخص يتعدى عليه صحيح؟ تعدي. طب اذا اردت ان يعرفها شرعا كيف نعرفها -

00:00:34

نعم كيف نعرفه؟ ماذا يقصد بكتاب الجنائي؟ الجنائية في اللغة اعم قد تكون جماعة للنفس قد تكون جنائية على المال. اما في هذا الباب في كتب الفقه يقصدون بماذا؟ الجنائية على النفس او المال؟ على النفس. فهم يقولون الجنائية على البدن بما يوجب -

00:00:55

رصاصا او مالا لان نبض الجنائية في اللغة اعم منه في ماذا فلسطينيا المنجنية التي توجب مالا لان درسها في كتاب الجنائيات ندرس مثلا في كتاب ماذا؟ الحج على المال ليس توجد مالا عفوا الجنائية على المال. الجنائية على المال. الجنائية على انفلام ماذا؟ صيام تلفظ. نعم في في كتب الغصب كتاب الغصب. الجنائية على -

00:01:12

ما يجب في حق الغاصب. نعم لا يدرس في الجنائيات. اما هنا هذا التعدي على البدن بموجب قصاصا او مالا وذكر فيه حديث ابن مسعود تعدي على البدني بما يوجب قصاصا او مالا لانه اما ان يوجب دية هذا مال صحيح ويوجب قصائد -

00:01:35

والقصاص قد يقول في النفس او في العضو. القصاص قد يكون في ماذا؟ في النفس او في العضو. حرمة دم المسلم. عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم -

00:01:55

امرئ مسلم وامرئ هنا ليس المقصود بها ماذا؟ الرجل فقط بل النساء شقائق الرجال. دم امرئ مسلم يشهاد ان لا الله الا الله. ما كيف تعني يشهاد ان لا الله الا الله؟ كيف تعرinya -

00:02:05

لا اما ان تقول حلال او تقول صفة لان الجمل بعد النكرات صفات. فالاولى ان تقول صفة لان مسلم نكرة. نعم. فهذه الصفة منعوها ماذا يسميها الاصوليون صفة ماذا عند الاوصليين صفة ماله؟ ها كيف نسميتها الاوصليون -

00:02:19

وصف كاشف يعني هل هناك مسلم لا يشهاد ان لا الله الا الله كل مسلم يشهاد ان لا الله الا الله فهذا وصف من هذا وصف كاشف. كما تقول مثلا نعم آآ -

00:02:36

رجل ذكر الذكر وصف كاشف. صحيح؟ طيب يشهاد ان لا الله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث الذهن هذه الثالث هذا الحديث ورد بصيغة ماذا؟ الحصر هل هذه السلاسل محصورة ام ليست محصورة -

00:02:48

خلاف بين اهل العلم. ولو تأملت في هذا الخلاف تجده خلافا لفظيا خلافا لفظيا. بعضهم قال ماذا؟ لا يقصد بها الحصر. لانه ورد في نصوص اخرى القتل بغير هذه الثالث. من يمثل مثلا القتل بغير هذه الثالث؟ او تارك الصلاة -

00:03:06

الصائم مثلا وماذا فبعضهم قال وجب بنصوص اخرى مثلا قتل الصائم. قتل تارك الصلاة. نعم. قتل من خرج على الامام كما في حديث

مسلم. من جاءكم جميع يريد ان يفرق كلمتكم فاضربوه بالسيف - [00:03:21](#)
وبعضهم قال هذه هذه الثالثة او الامير الاخرى التي لم تذكر في هذا الحديث هي داخلة يمكن ان تدخل بالتأويل فتقول مثلا لا يحل دم امرى مسلم الا باحدى ثلاث النفس بالنفس هل يدخل في دفع الصائل؟ انه اراد نفسك فجزا تدفعه عن نفسك - [00:03:38](#)
وكذلك الذي خرج على الامام قد يدخل في ماذا؟ المفارق للجماعة. فهمت؟ فقد تدخل بتاؤيل وهذا خلاف لفظي يعني لا فائدة فيه يعني. هل هل المقصود به الحصر ام ليس المقصود به الحصر؟ طيب ما معنى دم امرى مسلم - [00:03:54](#)
هذا القيد له مفهوم ام ليس له مفهوم؟ او خرج مخرج الغالب؟ لا. دم كلمة دم. دم. لا مفهوم فلو لماذا؟ الكافر لا يتكلم عن المسلمين الان.
انا قلت دم، لا اتكلم عن المسلمين - [00:04:08](#)

كلمة دم. لو قلت ان له مفهوم معنى ذلك انك لو قتلتة بالسم مثلا يجوز. هذا اسم اسمه نعم. لقب. لقب مفهوم لقب. لا مفهوم لو احسنت. ما دام اريد قوله. ان فقد يعني حتى تراجعوا المسائل التي اخذناها قبل ذلك يعني - [00:04:25](#)
من باب التطبيق يعني. فكلمة دم هنا لا يصح ماذا؟ ان تقول انها لها مفهوم. لو قلت لها مفهوم معنى ذلك انك لو قتلتة بالسب او خنقته مثلا لا يحل وهذا لا مفهوم له. طيب - [00:04:40](#)

اخونا مريم هذا المقصود به ماذا المقصود به الرجل والمرأة. فبكر يشهد ان لا الله الا الله الا باحدى ثلاث. الثيب الزاني. ما هو الثيب الثيب الزاني الذي سبق له الوطء في نكاح صحيح. وسيتكلم معنا عن كتاب الحدود بالتفصيل عن من هو الثيب الزاني الذي يجب رجمه؟ لكن باختصار هو ماذا؟ المحصن - [00:04:53](#)

ما تعريف الاحسان؟ الذي وطأ في نكاح صحيح. وطى في نكاح صحيح فهذا يكون نعم. ولابد فيه من الوطء فهذا يكون ثائبا. فيجب رغم وسيأتي هذا المعنى في باب الحدود. قال والنفس بالنفس ما معنى الباء هنا - [00:05:13](#)

مقابل سببي. مم. احسنت المقابلة. كما نقول مثلا الكتاب بجنيه كل المقابلة من معانيها المقابلة. او من معانيها السببية لو قلنا هنا المقابلة النفس تقابل النفس. نعم. وقوله النفس بالنفس عموم محفوظ ام مخصوص - [00:05:28](#)
محفوظ من المخصوص العموم عندنا ثلاثة انواع ما هي عموم محفوظ ما معنى محفوظ؟ يعني لا يخص لم يخص محفوظ عمومه محفوظ. هناك عموم ماذا؟ مخصوص. عموم خصت وهذا اكثر من نصوص مخصوص. وهناك عموم اريد به الخصوص. من يمثل النوع الثالث؟ عموما ولد به الخصوص - [00:05:49](#)

الذين امنوا ولم يبسوا ايمانا بظلم. ما الفرق بين الثاني والثالث؟ المخصوص هو الذي اريد بالخصوص. ما الفرق بينهما العموم الذي اريد به الخصوص المتتكلم من البداية ما اراد العموم. يعني قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بالظلم. هل الله عز وجل عندما ذكر هذا اللفظ اراد - [00:06:13](#)

اما ورد خصوص اراد بالظلم الشرك. فالمتكلم من البداية ما اراد العموم. اما العموم المخصوص المتتكلم اراد العموم ثم خصص العموم. كان يقول السيد العبد اكرم الضيوف. قصد العموم. فيقول العبد فيهم رجل يشتمك. فيقول لا تكلف لا تكرم فلان - [00:06:31](#)
والآن المتتكلم من البداية قصد العموم ثم ماذا؟ واضح هذا؟ هذا اي من اي نوع من الثلاثة؟ هذا من اي نوع من المحفوظة كيف المطلوب؟ لو قلت له محفوظ لو قلت انه محفوظ يلزم من هذا ماذا؟ ان الكافر اذا قتل مسلم يقتل - [00:06:49](#)

اما كافر نفسه والمسلم نفسه ليس الكافر نفسها فلو قلت انه محفوظ فستقول ماذا بقتل المسلم بالكافر؟ ولو قلت انها محفوظ ستقول بالقطر الحر لعب بكل هذه المسائل وقع فيها الخلاف كما سأل - [00:07:09](#)

مخصوص بالمسلم. هو مخصوص مخصوص بالمسلم. على الصحيح على الراجح مخصوص بالمسلم. بعضهم زاد على خصها بالرجل بعضهم زلقة خصها بالذمي سابت الكلام عن هذا. نعم. طيب والتارك لديه المفارق للجماعة. كيف تغلب المفارق؟ لأن اعرابها مهم جدا في حكمه - [00:07:24](#)

لاسبات الحب. كيف تعجب المفارق صفة بالتارك. نعم. هل هو وصف كاشف؟ او وصف المؤسس الاوصاف النوعية او صفات كاشفة واصفات ماذا؟ مؤسسة يعني تثبت وصفا جديدا يعني مثلا عندما تقول هذا هذا طالب مجتهد هل مجتهد هذا كاشف ام مؤسس؟

مؤسس اما اذا قلت هذا طالب - 00:07:43

نعم مرید مهو الارادة هي الطلب يعني هذا وصفة كاشف. فالان هنا هذا كاشف او مؤسر؟ من يقول مؤسف ومن يقول كاشف؟ اخر
كلام. لماذا المسلم لا يفارق الجماعة طب ولماذا انت تقول كاشف؟ لانه - 00:08:11

المقصود تارك دينه. وصف المؤسس نعم ستنفي حد الريتم. نعم. ستنفي حد الردة ليه؟ وهذا بيقوله المعاصرون. تعرفون المعاصرون
تجاذل كثير في مسألة حد الردة دي عند المعاصرین وعندھم شبھات. منها ماذا هذا الحديث - 00:08:31

هم يقولون هذا الوصف ماذا مؤسس. نعم هذا الوصف مؤسس بمعنى انه لا يقام الحد على مرتد الا اذا اتصف بهذا الوصف الجديد. ما
هو الوصف الجديد؟ ان يفارق الجماعة. كيف يفارق الجماعة؟ يخرج على من يقاتلها - 00:08:46

فتكون العلة عندهم يخرج عن الامام اما اذا قلت انه وصف كاشف وهذا مذهب كل اهل العلم انه اجمع ان كل من ترك دينه
فقد فارق الجماعة. كما نقول مسلم في نفس الحديث لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله. الم نقل ان المسلم والذي يشهد ان
لا اله الا الله - 00:09:01

وقلنا ان هذا وصف آآ كاشف صحيح؟ كذلك كل من ترك دينه فقد فارق الجماعة. لو قلت انه وصف المؤسس كما يدعى العلماء يعني
وبعض من ينتمي الى العلم ويقولون هذا الحديث في ماذا؟ في حق من ارتد وقتل الامام. اما من ارتد وجلس في حاله في بيته
فهذه الحرية ولا ينفع - 00:09:19

ويستبدل بيقوله تعالى لا اكره في الدين وكيف يجاب عن هذا؟ يجاب عن هذا بأجوبة. هناك بحث طويل للشيخ فهد العجلان اقرأه.
اسمه آآ الجدل المصارحة والحاد الردة. يعني اتي بحث طريف يعني - 00:09:39

اتي بي اتي بماذا اتي بهذه المسألة منذ زمن الصحابة من زمن النبي عليه الصلاة والسلام ثم الصحابة ثم التابعين ثم
الائمة الاربعة ثم بعدهم وضح ان هذه مسألة ماذا - 00:09:53

لم يحدث فيها خلاف في اي زمان من الازمنة. يعني من الذي نقل الاجماع على ان مرتد يقتل مطلقا؟ سواء كان محراً او غير محراً.
ابن عبدالبر في التمهيد النووي في المجموع. نعم ابن قدامة في - 00:10:05

لا خلاف بين اهل العلم. انما الخلاف بينهم في ماذا؟ في بعض التفاصيل مثلاً هل تقتل المرأة ام لا المرتدة؟ ساتكلم عن هذا. هل
يستتاب ام لا؟ فخلاف في بعض التفاصيل لا ينفي ماذا انهم اجمعوا على ماذا على قتل الرجل المرتد - 00:10:15

في محل الاجماع هذا هو قتل الرجل المرتد. هذا محل اجماع لم يختلف فقط الا الاحناف في حق من حرم المرأة. لماذا قال الاحناف
اسناننا والمرأة؟ لماذا استثنى؟ احنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. نهى عن قتل النساء. نعم. فتعارض عند الاحناف ماذا -
00:10:31

هذا من تعارض من عند الاصولية تعارض ماذا؟ اه من وجه اسمه تعارض ماذا اولاً؟ تعرض عمومي. نعم. تعارض العمومات. يعني نهى
عن قتل النساء عن قتل النساء وقال ما كانت هذه - 00:10:48

لتقاتل ولا حديث في هذا كثير وقالوا لا عن قتل النساء هذا يا عمر ماذا كل النساء؟ سواء كانت مسلمة او او كافرة او مرتدة وهنا
التارك لدینه آآ المفرق للجماعة التارك هذا لفظ عام ايضا - 00:10:58

يعم الرجل والمرأة فعند تعارض العمومين ماذا تفعل عند الاصوليين؟ اذا تعرض عضو من؟ تخصص عمومي. كيف تقدم احدهم على
الآخر؟ الاحناف قدموا ماذا قدموا النهي؟ لأنهم قال الاصل في - 00:11:10

الجمهور قدموا حديث التارك لدینه لماذا؟ لانه لم يعرف عن السلف انه فرقوا بين الرجل والمرأة في الردة. لأن النبي عليه الصلاة
والسلام في يوم فتحي امر بقتل جاريتين لعبدالله بن خطب وامر بقتل عدنان بن خطب. وعبدالله بن خطب الصحيح انه كان ارتد.
عبدالله ابن خطب ارتد وكان يأجر النبي عليه الصلاة والسلام. وكذلك جرياته فلم يفرق بين ماذا - 00:11:22

بين رجل وامرأة فاذا لا يصح اخذ خلاف الاحناف في صورة معينة وهي سورة ماذا المرأة المرتدة ان تقتل ام لا؟ لا يصح صاحب هذا
الخلاف والقول بان هذه مسألة محل خلاف بين السلف. كذلك لا يصح مثلاً القول بينهما اختلقو في الاستثناء هل يستتاب ام لا -

يعني اختلف ام لا؟ وكم يستتاب؟ هل يستتاب يوم او يومين؟ يعني هل يقتل مباشرة ام يستتاب؟ وهل الاستتاب واجبة مستحبة؟ كل هذه خلافات نعم لا داعي للدخول فيها ولكن لا يؤثر في ماذا؟ في اصل الحكم اتفقوا انه لو ارتد يخطئ. كذلك لا يؤثر في مسألة المرتد الزنديق الذي تكررت ردته - 00:12:01

هل هل يقتل بدون استتابة ام لا؟ فكل هذه مسائل ماذا؟ فروعية لا تعود على اصل الاجماع بالابطال لان اصل الاجماع هو ماذا انه يقبل وهذا انا نقلت لكم من نقل الاجماع. طيب فاذا - 00:12:20

الذين يدعون هذا يدعون بماذا؟ بان المفارق للجماعة وصل ماذا وصل كاشف. كاشف عفوا وصل مؤسس يعني لا يكفر لا يقتل الا اذا ماذا؟ اذا قتل الامام هم يقولون العلمانيون يقول الوصف مؤسس. الصحيح انه وصف كاشف. يعني لا بد ان يجتمع فيه الوصفان حتى يخطئ. يرتد ويحارب - 00:12:33

اما لو ارتد فقط ولم يحارب الامام لانه فسار المفارق للجماعة بمعنى ماذا المحارب للامام. ممكن اقول الاصل هو مؤسس ولكن انفرقت للجماعة لا يعني الخروج على الامام. ولكن ينطلق الجماعة لا ليس لا نقول - 00:12:57

اصلنا مؤسف لانه ورد في القرآن مثل هذا الاسلوب. الا ترى ان الله عز وجل قال ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى. ويتبع غير سبيل المؤمنين الم يستدل الشافعي بهذه الآية على؟ الاجماع. الاجماع. ما هو الاجماع؟ مفارقة الجماع. يتبع غير سبيل المؤمنين. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من مات وليس في عنقه بيعة - 00:13:13

لانه فارق الجماعة بمعنى ماذا؟ بمعنى انه خرج عن جماعة المسلمين فلا يلزم من هذا ان يجمع مع ردته وصف اخر لان كل من ارتد قد فارق فرق جماعة المسلمين. لان الجماعة لها معنيين عند اهل العلم. يعني عندما نقول اهل السنة والجماعة. لماذا سموا بهذا الاسم؟ الجماعة - 00:13:36

لها معنيين الاجتماع في الابدان والاجتماع في الاديان كما قال غير واحد من اهل العلم. الاجتماع في الاديان ماذا لا يخرج عن الاجماع فهذا اجماع معنوي والاجتماع في الابدان يعني لا يخرج على مقاتلة الامام. فلو تحقق احد الوصفين لو تخلف احد الوصفين الاجتماع في الاديان او الاجتماع في في الابدان كان مفرقا - 00:13:53

فهمت المعنى فاذا هنا لا يصح ان يقال ماذا؟ ايضا لهم شباهات مثلا لهم شباهات مثل حديث جابر في الصحيحين تجد هذه الشبهات في بحث الشيخ العجلاني ونجاوب عنها مثلا من الشبهات حديث جابر في الصحيحين ان اعرابيا اتى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:11

وقام في المدينة فمرض لم يعجبه جو المدينة. فقال للنبي عليه الصلاة والسلام ماذا اقمي بيعتي اقلني بيعتي. يعني اسمح لي ان اترك الهجرة فقال له النبي عليه الصلاة والسلام لا. فاعاد عليه الاعرابي في مرة اخرى فقال له لا. فلم يطعه الاعرابي وخرج وحده من المدينة - 00:14:30

فقال النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ ان المدينة نعم ينفي خبث الحديد رجل خبيث فنفته المدينة. فقالوا هذا هذا الدليل ان المرتد ليقتل لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يقتله لانه ارتد. كيف يجاوب عن هذا - 00:14:50

الحديث الصحيح اهي لا ليست خصوصية ولم يرتد اصلا. هل في حديث انه ارتد؟ هو كل ما في الامر انه قال اقمي بيعتي ما هي البيعة؟ النبي عليه الصلاة والسلام بايع اصحابه ان من هجر - 00:15:07

ولا مدينة يحرم عليه ماذا ان يترك هذه الهجرة. قال هذا المازني في شرح مسلم وغيره. يعني شراح الحديث كله قالوا ان هذا الرجل لم يرتد. انما ماذا؟ انما ترك المدينة. خرج من المدينة. وهذا من الاستدلال - 00:15:19

بغير محل النزاع. محل النزاع ليس فيه من ترك الهجرة. ترك من ترك الهجرة ليس مرتد. انما يكون واقعا في كبيرة من الكبائر. لكن ليس مرتد طيب قال والتارك لدينه المفارق للجماعة. تكلمنا عن مسألة المرأة وهل تقتل ام لا - 00:15:31

هل يحمل هذا الشيخ على الصلاة صلة الوجه استدلوا بهذا الحديث لان تارك الصلاة لا يبطل. ما وجد دلاء لن يفارق انه انه لم يترك

دینه. یعنی الان هل هل تارک الصلاة - 00:15:48

هل هو هل هو قتل نفساً؟ هل هو تارک دینه؟ الجمهور يقول ليس كافراً قل لي يخطئ كيف يخطئ. وصدقني بهذا الحديث اما الجمهور استدل بادلة اخرى. الم نقل ان الحديث ليس على سبيل الحصر؟ ليس على سبيل ماذا؟ الحصر. استدل بالقرآن من يأتي بدليل من القرآن من تارک الصلاة يخطئ - 00:16:10

فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. ما هو مفهوم المخالفة؟ ان الاخوة تنتفي اذا لم يأتوا بهذه الاوصاف الثلاثة. والاسلام واقامة الصلاة وايتاء الزكاة. وشيخ الاسلام على قتال مانع الزكاة. والدليل فيها وضع. لان لان الاصل ان مفهوم الشرط حجة. مفهوم الشرط - 00:16:31

فان تابوا هذا شرط. فذكر او صافا ليتحقق الجواب. ما هو جواب الشرط فاخوانه يعني هذا الجواب هو الاخوة في الدين ينتفي اذا انتفي او صاف الشرط. مم. او صاف الشرط ثلاثة الاسلام التوبة يعني التوبة يعني الاسلام. واقامة الصلاة والتاء اذا كان فلا يصح الاستدلال بالحديث - 00:16:48

في مذهب الاحلاف نعم واضح حاجة؟ نعم الحديث الثاني وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل قتل مسلم الا باحدى ثلاث خصال زان المحسن فيرجم - 00:17:11

رجل يقتل مسلماً متعمداً فيقتل ورجل يخرج من الاسلام فيحارب الله ورسوله فيقتل او يسلب او ينفي من الارض. رواه النسائي وصححه وحديث صحيح لكن ما فائدة ذكره بعد حديث ابن مسعود؟ يعني لماذا جمع بينهما؟ ما الزيادة في هذا في هذا الرواية؟ نعم - 00:17:29

ما التفصيل فيها؟ مسلاً محسن يا نزان محسن فيرجي. ماذا في الحديث الاول؟ صحيح؟ نعم. الثيب الزاني. رجل يقتل مسلماً محمداً سيخطئ. هنا في زيادة مدي لابد من التعمد وزيادة الكلام على القتل العمد فيقتل. وانا ماذا؟ يا رجل يقتل مسلماً - 00:17:47

اذن العموم في الحديث الاول مخصوص لان مسلم هنا مفهوم المخالفة ماذا؟ انه لو قتل كافراً ليه؟ وهذا هو الصحيح كما سيأتي ورجل يخرج من الاسلام فيحارب الله ورسوله فيقتل او يسلب او ينفي من الارض. هذا هذا الجزء من الحديث اختلفوا في معناه - 00:18:06

قال بعضهم هذا قول مرجوح ان المرتد اذا خرج وقطع الطريق اصبح ماذا جمع بين وصفين بل وصف الردة وقطع الطريق فاصبح ماذا؟ مم. اصبح محارباً في المنبه هنا مخير - 00:18:24

بين قتلي وبين نعم وبين صلي وبين نفي كما سيأتي معنا في حد الحرمة. والشوکانی رجح في النيل ان هذا الجزء الاخير معناه ماذا؟ رجل خرج من الاسلام ليس معناه ارتد - 00:18:38

انما خرج من جماعة المسلمين لانه عندما يقتل المسلمين ليأخذ مالهم فعل الكفار يعني. لان الكفار يقتلون المسلمين ويستحملون دماءهم. نعم. فهذا هو الازهر في هذا اللفظ يعني؟ نعم - 00:18:48

وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء متفق عليه وهذا العظم الدماء. الا ترى ان ابن عمر رضي الله عنه - 00:19:00

قال لا يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يصب بما حراماً ما معنى في فسحة يعني؟ يعني في سعة يعني الله عز وجل قد يغفر له مهما اتى - 00:19:15

اما اصابة الدم الحرام قتل النفس التي حرم الله الا بالحق فهذا من اعظم الذنوب. التي قد لا تغفر ولا ويعذب صاحبها وكان اهل السنة يقولون انه تحت المشيئة طب هذا الحديث يعارض الروايات الاخرى هناك رواية عند النسائي اول ما يحاسب عليه العبد بالعمل الصلاة وابن مالا يغضب الى نصف الدماء - 00:19:26

اولية ماذا؟ الاولية في حقوق الله في الصلاة في حقوق العباد في ماذا؟ في الدماء. نعم. بمناسبة ذكر الاحاديث في كتاب الجنایات التحذير من عظم شأن الدماء. والدماء هنا ما المقصود بها - 00:19:44

ما المقصود بالدماء يعني؟ هل المقصود يعني القتل فقط؟ لا القتل والجرح كذلك. يعني لو تدعى على مسلم بسفك دمه قطع يده. فيه مدى الهداع للنفس او ما دون النفس. وقد اعتقد عليه - 00:20:00

يطعن بسجين يرميه بحجر. فهذا ايضا يعني فيه آف فيه القضاء في الدماء. نعم وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتوذن لتوذن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقادوا - 00:20:10

الجلحاء من الشاة القرناة. رواه مسلم مناسبة ذكر الحديث ايضا الترهيب من شأن الدماء. ما مناسبة ذكر الحديث؟ ان الله عز وجل اذا كان يقتصر من العجمادات غير المكلفة سبات اول يختص من المكلفين يعني. نعم لتوذن - 00:20:28

اولى لتوذن مبني للمجهول. لتوذن هذا مبني للمجهول. الحقوق لا بفعل. الى اهلها يوم القيمة. حتى يقاد. ما معنى يقاد؟ يقتصر.

يقتصر للشاة الجرحى. ما معنى الجرحاء التي ليس لها قرون؟ من الشاة القرناة. هل هذا القصاص قصاص - 00:20:46

للحساب يعني القصاص يوجد بعد ذلك جزاء او عقاب؟ لا. بعد ذلك يقول لي ترابا. ببيان كمال عدل الله عز وجل. فانما تتأمل في هذا الحديث تتعجب يعني. كيف ان الله عز وجل يعني كم شاة - 00:21:04

طبعا الشاه هنا يقاس عليها غيرها من الحيوانات نعم لأن ليس المقصود فقط ان القصاص بين الحيوانات سيكون في ماذا ما هو الضرب بالقرن هذا يسمى ماذا في اللغة هل معنى ذلك انه فقط في النطح؟ لا ممكن نملة ضربت نملة او نملة اجت نملة او نملة اكلت

قوت نملة مثلا. نملة جمعت قوتا ونملة اخرى اخذت - 00:21:15

حتى هذا يقاس بكل ظلم يأكل فيه القصاص نعم فعندما يتأمل في هذه الايام ان الله عز وجل نعم. يعني كمال عدله وكمال قدرته. نعم. سبحانه وكمال حكمته انما يقتصر حتى - 00:21:38

فذكر الشاي القرناة وشاي الزنحاء من باب التمثيل ليس من باب الحصر نعم والا لو كان المرضي به الحصر؟ لماذا اختص الشياه بالذات؟ طب وهناك مثلا الوعر لك وعد اقرن وآآ قد ينطح وعلا اخر - 00:21:52

فذكر الشاة وذكر كوني اقرناه هذا ليس المريي الحال. انما المراد ماذا؟ ان كل ذي نفسي سيقتصر منه حتى ان كان غير مكلف. حتى ان كان غير مكلف. نعم. لو الشاة المصرية - 00:22:05

الله عز وجل يقتصر سبحانه وتعالى بكيفية حب يفكروا عميقا في التفاصيل نعم اتعبني كثيرا زكية جدا يعني. بعض الحيوانات لا تكلم اهل العلم عن هذا في هذا الحديث. بعض اهل العلم لا اذكر من قرأت هذا قد يكلموا على هذا. قالوا - 00:22:19

منها فيما خرج عن طبيعتها. اما مثل الله خلق الاسد ليأكل الغزال. هذا ليس فيه قصاص. فهمت؟ والا لا اللهم منك لانك انت اكلت الخروف مسلا فالقصاص فيما فيما خرج عن الطبيعة. لأن ليس من طبيعة الشاة ان تنطح الشاة الاخرى. هذا ليس من طبيعتهم - 00:22:51

الا اذا فعلت هذا مثلا ردا للاعتداء مثلا. لا. وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبدا قتلناه ومن جدع عبده جدعناه - 00:23:11

رواه ابن خمسة وحسنه الترمذى وهو من روایة الحسن البصري عن سمرة وقد اختلف وقد اختلف في سماعه منه وزاد في روایة ابى والنمسائي ومن حصى عبده حصيناه حصى عبده حصيناه وصاحب الحكم - 00:23:29

هذه الزيادة. الحديث ضعيف. ضعفه الامام احمد ليه يصح يعني؟ لكن ما معناه؟ من قتل عبدا وقتلناه؟ يعني الذي يقتل عبده يقتل به طيب ومن جدع عبده يعني قطع انفه وقطع اذنه الجدع والقطع. جدع ليه - 00:23:46

هذا حديث من روایة الحسن عن صبر واختلف في السمع. ومن حصى عبده وخاصيناه والخصاء هو ماذا؟ قطع الخصيتين لقطع الشوك كل هذا تمثيل حديث استدل به ابن حزم والظاهرية وشيخ الاسلام ابن تيمية. على ماذا؟ على القصاص. على ان الحر يقتل بالعبد. يقتل بالعبد. الحديث ضعيف - 00:24:02

ولكن هذا المدى فيه قوة. لماذا؟ لانه ليس عندنا دليل ان الحر اللي يقتل بالعبد وان كان الجمهور يقولون بهذا. ما دليل الجمهور ان الحر لا يقتل بالعبد؟ ما دليله؟ الحق العبد بالبهاء. بالبهائم - 00:24:26

طيب وماذا ايضا؟ الحر بالحر. هذا اقوى دليل له. الاية الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى وقال الحر يقابل الحر. والعبد يقابل العبد. والانثى تقابل الانثى. صحيح؟ نعم فمفهوم الاية مفهوم المخالفة ان الحر ليقتل بالعبد - [00:24:41](#)

كيف تجيب عن هذا الدليل ولكن اننى قول الانثى خارجة بالجماع والجماع ليس ب الصحيح. قال الانثى خرجت بالجماع لو ان الرجل قتل امرأة يقتل بها. هم. خرج بالجماع فبقي ماذا؟ بقى ما عدا. طبعاً هذا ليس ب الصحيح - [00:25:02](#)

مهم جداً كما قال بعض الشيخ مساعد الطهير كان يتكلم عن هذه المسألة في بعض كتبه يظن في اصول فصول في التفسير كان يتكلم عن ماذا؟ معرفة اسباب النزول. هناك ايات وهذا - [00:25:19](#)

على ماذا؟ يعني هذا تستطيع ان ترددي به على العلمانيين الذين عندما يفسرون القرآن يقول القرآن نزل من سن عربي مبين ونحن اهل لغة. فانا افسر القرآن باللغة العربية يعني لماذا توجب علي رجوع الاقوال السلف؟ لأن هناك ايات لا يمكن ان تفسرها الا اذا عرفت سبباً. نزوله. نزوله. هذه الاية لها سبب نزول اصلاً - [00:25:29](#)

سبب نزولها ان حيين من العرب كانوا في الجاهلية بينهما وبينهما دماء. بعضهم قتل بعضاً. وبعد الاسلام ابى القبيلة العزيزة القبيلة القوية. ابى ان تأخذ نعم العبد بالعبد. قالوا العبد اذا قتل منا نقتله بحر منكم - [00:25:47](#)

واللافة اذا قتلت منا نقتلها برجل منكم فنزلت هذه الاية الحر الذي قتله حر يقتل بالحر. والعبد الذي قتله عدل يقتل بالعدل. لا يقل العبد يقتل لابد ان تدفع امامه حور. فهمت؟ فنازل تلاقي في ماذا؟ في حادثة خاصة للرد على من - [00:26:08](#)

فهمت هذه المسألة؟ لأن النادي الاهلي احتج به على هذه المسألة ولا دليل فيها لانك ستقع اشكال سعادة في الانثى بالانثى. والجماع ليس وقائعاً في مسألة انثى. وان كان مذهب الائمة الاربعة ان الرجل يقتل بالمرأة. فالاظهر ان - [00:26:26](#)

الحر يقتل بالعبد. لكن اتفقوا انه لا يقتل بعد نفسه. لم يخالف اذى الا ابن حزم. يعني ابن تيمية الذي قال الحر يخطئ بالعبد قال لو قطر عبد نفسه ليقتل. لماذا - [00:26:41](#)

يعني لو قطر عبد غيره يقتل. لماذا العبد نفسه لا يقتل لماذا؟ لا صحيحة شبهة يعني الانسان لا يتلف ماله. الانسان لا يتلف ماله وهذه شبهة قوية تسقط القصاص. لابد ان لانه لو اراد لو ان هذا العبد اذاه مثلاً - [00:26:57](#)

ماذا سيفعل سابعون ويستفيد من ماله فكونه قتله معنى ذلك ان هناك شبهة قليلة او جبت قتلى وكان يكون العبد مثلاً اعتدى عليه واضح هذا؟ هذا المذهب وسط يعني في المسألة الحرة لا يقتل بعد - [00:27:16](#)

آنفسى لم يقتل بعد غيري. نعم وادي اختيار الاختيارات هذا اختيار الاختيارات انه يقتل بعد غيره ولا يقتل بعد نفسه؟
نعم وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقاد الوالد بالولد رواه الترمذى
وصححه ابن - [00:27:32](#)

اح جاروت والبيهقي وقال الترمذى انه مضطرب. مع ان الترمذى قال انه مضطرب الا انه قال ماذا؟ العمل عليه عند اهل العلم وفرق بين تضعيف الحديث وبين كون العمل عليه. حديث ضعيف لأن الترمذى في السنن انه الطريقة تعرفون انه يذكر ماذا يذكر العمل. فان كان حديث عن اي عمل يذكر. وهناك حديثان - [00:27:55](#)

نعم حديث القتل شرب الخمر نعم فمذهب جمهور اهل العلم الا المالكية ان الوالد ليقتل بولده. والمالكية وافقوا الجمهور ولم يخالفوهم الا في سورة واحدة ان اضجعهم فذبحهم. يعني المالكية قالوا - [00:28:15](#)

لو ان الاب اضجع ولده فذبحه كتبه فذبحه يقتل به اما الى غير ذلك لا يقتل به. غير ذلك لا يقتل به. الحديث من كان ضعيفاً لكن العمل عليه. لماذا؟ لأن هناك شبهة كبيرة جداً. الاب لا يقتل بولده. كما انه قال العبد - [00:28:30](#)

السيد اللي اختك بيعدى نفسه فمن باب اولى ماذا الوالد لكمال الشفقة الاظهر في هذه المسألة قول الجمهور ان كان الشيخ ابن عثيمين يميل الى قول المالكية. نعم. يدفع دية - [00:28:47](#)

طبعاً لا خلاف في الدين. احنا الان ده كلام الجنائيات غير كتاب الدين. كتاب الجنائيات ساري سقوط القصاص لا يوجد ماذا؟ سقوط الديمة. بل يجب عليه الايه؟ مغلظة كما سيأتي معنا - [00:29:02](#)

نعم لأن هذا القتل مَاذا يعُد من قتل شَبِهِ العَبْد؟ وَإِنْ كَانَ قُتْلًا عَمَدًا أَوْ شَبَرَ عَنْدِي خَفِيفَ دِيَةٍ قَدْ أَيْهُ الْمُغْلَظَةُ. فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ قُتْلًا عَمَدًا وَشَبَرَ عَمَدًا لَكِنَّ هُنَاكَ مَانِعٌ مِنَ الْقَصَاصِ مَانِعٌ مِنَ الْقَصَاصِ تَجْبُ الدِيَةُ الْمُغْلَظَةُ الَّتِي سَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي كِتَابِ الْدِيَاتِ - [00:29:14](#)

لَا وَعَنْ أَبِي جَحِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَلْتُ لِعَلِيٍّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْوَحْيِ غَيْرُ الْقُرْآنِ؟ قَالَ لَا وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبِرَأْ النَّسْمِ - [00:29:29](#)

النسمة الا فهمها يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة. قلت وما في هذه الصحيفة؟ قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر رواه البخاري. أبو جحيفه صحابي - [00:29:46](#)

وعليه صحابي في هذه الرواية صحابي عن صحابي. لماذا سأله أبو جحيفه علياً هذا السؤال لأن علياً في حياته ظهر الشيعة. الذين تشييعوا له في حياته. وكانوا يدعون أن الله اختصه بماذا؟ اختص الله بالبيت بعلم لم يختص به - [00:30:01](#)

حتى انهم قالوا عندهم قرآن زيادة عن القرآن اسمه قرآن فاطمة. العمالة يتداولها الشيعة. فعلي رضي الله عنه ماذا قال؟ رضي الله عنه. قال كلاماً جميماً قال قال لا. والذي فلق الحبة - [00:30:17](#)

يعني لا شيء اعطانا والذي فلق الحبة. الواو نواه ماذا؟ وقسم. فلق الحبة هذا قسم من باب التأكيد. وفرق الحبة يشق الحبة يقسم بالله عز وجل. نعم ويرأي الناس بقى - [00:30:34](#)

الناس مي مادا. رحمك الله. النفس الروحي. برأي خلقه الا فهم اني بدا لي مناسبة وقد تكون فيها تكلف يعني. يعني ان علياً اقسم والذي فالق الحبة لأن الحب يستتر فيها ماذا - [00:30:49](#)

يكمل فيها ما لا يكمن فيها النبات. هل انت ترى النبات في داخل الحبة؟ لا ترى. صحيح. فهم يدعون ان النبي عليه الصلاة والسلام اعطاهم علماً خفياً لا يعرفه احد. فيقول لا الله فلق الحبة - [00:31:09](#)

وهذا النبت. كما ان النبي عليه لم يكتب شيئاً وضراءه لكل الناس. ليس نباته ظاهرة لكل الناس؟ ويراه كل الناس؟ نعم. فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يكتب عنا شيئاً. لم يكتب عنا شيئاً - [00:31:21](#)

وببدأ النسمة الا فهمها. نسمة الروح. خلق النوح. خلق النوح. الا فهمها يؤتى الله عز وجل رجلا في كتاب الله. هذه العبارة مهمة جداً. في ماذا؟ يستدل بها على امكانى وقوع خلاف التنوع في في تفسير القرآن - [00:31:31](#)

يعنى تفسير القرآن ليس له حد ليس محدوداً. يعني لا يأتي احد يقول مثلاً ما الحاجة ان تكتب كتب اخرى في التفسير؟ فان التفسير كتبت في الاف الكتب لماذا؟ لأن صاحب التفسير هذا قد يكون عنده فهم - [00:31:50](#)

تحتمله الآية لم يظهر لم من سبقوهم. يعني بعض المعاصرين يأتون بفهم في الآيات ليس موجود في اي كتب للسلف. لم يصرح به اي احد من السلف. وهذا موجود تزوير كثير خاصة مكان ابن عاشور مثلاً في كتاب يأتي - [00:32:05](#)

معاني الا تحتمل ولا تخرج عن تفاسير السلف. انما خلاف معى خلاف ماذا؟ كذلك شيخ الاسلام مثلاً يعني يأتي بمعاني في الآيات لم يسبق اليها من اكثراً من يظهر هذا. فيقول الا فهمها يؤتى الله عز وجل ماذا؟ رجلاً في كتاب الله. فان هذا فتح وهذا دليل على اعجاز القرآن. هذا الجزء - [00:32:16](#)

يعني من كلام علي رضي الله عنه دليل على ماذا؟ على اعجاز القرآن. لماذا؟ لانه لا يوجد كلام بشر يمكن ان تكون معانيه غير متناهية. هذا ليس موجوداً ابداً في كلام المسلم - [00:32:36](#)

يعني اي كتاب مثلاً من كتب الفقه متن فقهى نعم مهمها شرح الشروح كلها تنقل من بعضها هناك شرح مثلاً جامع يغنيك عن كل الشروح حتى في كلام النبي عليه الصلاة والسلام. الا ترى انهم عندما كتب ابن حجر الفتح قال لا هجرة بعد الفتح. خلاص كل الذين اتوا بعد ابن حجر نقلوا منه - [00:32:49](#)

اما كلام الله عز وجل نعم ليس ككلام احد من البشر حتى لو كان كلام النبي عليه الصلاة والسلام فمعنى لا تنتهي والا فهمها يؤتى الله عز وجل رجلاً في كتاب الله. وهذا الرجل - [00:33:10](#)

نعم آنكرة. مطلقة اي رجل من ال البيت او من غير ال البيت. لم يقل الا فهمها يؤتى الله واحداً من ال البيت حتى الفهم لم يختص به

البيت. وحتى ما في هذه الصحيفة حديث كتبه علي رضي الله عن النبي عليه الصلاة والسلام حتى ما في هذه الصحيفة لم يخفيه علينا وعن الناس بل عليه سأل عنه النبي واظهره. اظهره اخبر به ابا جحيفه. فقال له ابو جحيفه وما في هذه الصحيفة - 00:33:32 يعني ما المكتوب في اذى في اذى صحيفة. قال العقل وفكاك الاسير. ما هو العقل؟ الديات. مقادير الديات مقادير الديات سيأتي معنا في اول كتاب الديات حديث ابو بكر بن عمرو بن حزم. لان الديات لها مقادير. السن فيها كذا واليد فيها كذا والعين فيها كذا والمهمومة كذا والجائفة كذا - 00:33:49

نعم فالعقل هو مقادير الديات لان العقل لماذا سميت الديات عقلا لانهم كانوا يعقلون الابل في فناء المجنى عليه يعقلون يربطونه. يعني مثلا شخصا قاطع هيدا شخص يجب عليه خمسون من الابل. كان آآ سيدفع الدية فيأتي بهذه الخمسين يربطها ماذا؟ في بيت من قطع - 00:34:10

او مئة من الابل في بيته من قتلها وهكذا. فسمى عقلا ماذا؟ لاجل هذا يعني انهم يربطون الابل في بيت من اه جني عليه. قال وفكاك ما معنى فكاك الاسير - 00:34:33

الامر بي الترغيب فيه. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث الذي في البخاري؟ نعم فكوا العالي. معنى فكوا العالي نعم اي فكوا الاسير يعني - 00:34:45

الاسير فرض على الكفاية نعم وذكر الثاني لا فك الاسير ان تفدي الاسير لولا شخصا اسر عند الكفار وجب على المسلمين ماذا؟ ان يسعوا في ف kakه نعم. وكذلك يدخل في فكاك الاسير ماذا؟ قال شيخ الاسلام كلمة جميلة. يعني قياسه يcas على هذا في فكاك الاسير. ليس فكاك الاسير مثلا فقط الاسير الذي في ايدي الكفار. قال - 00:34:58

امرت الشريعة بماذا؟ بالفكاك الاسير. قال من ذلك فكاك المرأة التي تحت زوج ظالم لا يريد ان يطلقها فيدفع لزوجها مالا حتى يطلقها نعم حتى تختلع منه يعني هذا من فكاك الاسير يعني - 00:35:32

طبعا بشرط ان يكون فعلا هناك فساد في بقائها معه يعني. كذلك فكاك الاسير الذي اثر ظلما او فكاك الاسير كذلك يخرج في هذا عتق الرقبة الاصل فكرة الاسير الذي عند الكفار. والا يقتل مسلم بكافر - 00:35:46

نعم قول ولا يبقى لمسلم بكافر استدل به على ماذا على انه لا يجوز قتل المسلم بالكافر. وقع فيها خلاف؟ نعم وقع فيها خلاف مذهب الامة العربية للحناف يرون انه لا يقتل لمسلم بالكافر ابدا. سواء كان هذا الكافر ماذا؟ حمية آآ حربية او ذميا او معاهدا. ما هو قد يكون كافر حربي - 00:36:02

او ذم يدفع الجزية او معاهد. يعني مثلا المعاهد هذا قد يكون مستأمن. هذا عهد خاص امنه واحد من الكفار. وقد يكون معاهد الامام عاهد مشوار معاهدة مثلا لمدة معينة. وهذا يسمى معاهد. فالائمة الاربعة الى الاحناف قالوا استدلنا بهذا الحديث ان المسلم يقتل بالكافر - 00:36:24

لكن ليس معنى هذا ان المسلم لو قتل ذميا لو قتل محاربا ليأثم لكن لو قتل معاهدا هذا كبيرة من الكبائر كما سيأتي معنا في حديث من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة. والحديث في الصحيح - 00:36:42

الامام تعزيرا بليغا لكن لا يقتله الاحناف كيف استدلوا بحديث سيأتي ماله وحديث ضعيف ان النبي عليه الصلاة والسلام قتل مسلما قتل ذميا وقال انا احق من الوفاء بذمي وهذا حديث ضعيف سيأتي معنا لا يصح يعني فاما بجملة - 00:36:55

في هذه المسألة انه ليقتل مسلم بكافر مطلقا سواء كان اه كافرا اصليا او او غير ذلك. نعم للامام ان يكثر تعزيرا تعزينا. نعم. الخلاف بين اهل العلم يأتي معنى كلام عن نادي المسألة كتاب الحدود. معنى كلام عن التعزير. هل للامام ان يقتل تعزيرا؟ مذهب المالكية والرواية عن احمد خلافة للجمهور. الجمهور يرون ماذا؟ عدم جواز القتل بالتعزير - 00:37:08

المالكية والامام احمد في رواية وشيخ الاسلام يرون ماذا جواز القتل تعزيزا؟ ما الدليل على هذا ما الدليل على جواز القتل تعزيرا حديث ذكرناه منذ قليل. من جاءكم وامركم جميع ي يريد ان يفرق لكمتكم فاضربوه بالسيف كان المنكان. معنى كائن المنكان -

يعني لو كان امام من الائمة لو كان عالما كبيرا اقتله. طب هل هو فعلاً يوجب القتل يعني اى هل هو سايب زانية او ترك هل هو مرتد؟ لا قتل هذا قال وهذا القتل تعزيراً. الذين يقولون بأنه جواز القتل تعزيراً؟ لا قالوا هذا حد - 00:37:50

هذا ليس حداً لو كان حداً لا يجوز الامام انها ان يسقطه لو عرف ان فلان خرج علي فلم يقتله يكون اثماً والامام مخير ممكناً لا يقتله يرى انها قتلى وليس فيه مصلحة. فهمت؟ فدلل لأن التعذير يرجع إلى اجتهاد الامام. فإذا - 00:38:05

مسلمنا ان قتل الخارج على الامام يرجع إلى اجتهاده اذا فوت عزير وليس حداً. لأن الامام ليس له ان يعفو عن الحد. لو لو جاءه ثيب زان ليس له ان - 00:38:22

يعفو عنه بالاجماع الحدود لا تسقط بالعفو. لأن حق الله فيه اغلب. هم الذي قتل عثمان كان حداً قتلت عثمان رضي الله عنه ليسوا معينين. يعني لماذا علي لم يقتل قطرة عثمان - 00:38:33

العلة ما هي العلة؟ اولاً لهم ليسوا معينين. ليسوا معينين بل كانوا كافرين. الذي حصل بيت عثمان قبل انهم كانوا ثلاثة الاف فلو قتلهم جميعاً المفروض انه كما سيأتي معنا لقتل الجماعة بالواحد ان الجماعة تقتل بالوحدة - 00:38:59

اذا اشترکوا في قتلي بشروط ساذكرها بعد ذلك. لكن علي عليه لما يقتلهم؟ لأن رأي ان قتلهم سيؤدي مفسدة عظيمة جداً. فيجوز للامير ان يؤخر القصاص مانع ما هو المانع مفسدة عظيمة لو قتلهم سيفوض لهم من - 00:39:15

قبائلهم وكل واحد مننا قبيلة ويحدث مقتلة عظيمة بين المسلمين لاسقاط الحد هنا لماذا؟ ما هو المانع؟ مفسدة اعظم. وهي قتل كثير من المسلمين. فاراد علينا ان تتم له البيعة. ثم يختص بعد ذلك من قتلة عثمان. هذا كان اجتهاد وكان هذا - 00:39:28

الصواب يعني تفرقوا بالقبائل اذا عندنا في مسألة ماذا؟ في مسألة قتل المسلم بالكافر آآ مذهبان مذهب الاحناف يقتل به مطلقاً. مذهب الجمهور يقتل به مطلقاً. مذهب المالكية عندهم تفصيل. لأن المالكية يعتبرون قتل الغيلة غير - 00:39:43

القصاص. يقولون يقتل ان قتلة وغيلة يدل ان مسلماً اخذ كافراً ذمياً او معاهداً. وقال تعالى في بيته اطعمك واقتلك. فقتل الغل عند المالكية ماذا؟ هو ان يقتلها آآ على غرة. على حين غر - 00:40:03

نعم اما اذا تقاتلوا مع بعض يتضاربان فقتله المسلم نعم الوضع هذا بدون غرة فلا يكون فيه قصاص. فهمت هذا؟ لأن قتل الغير عند المالكية كما ستعرف ليس من ثمين القصاص. انما من سبيل ماذا - 00:40:18

من يقول الحد. يعني عند المالكية وابن تيمية ساذكر هذه المسألة بعد ذلك في محمية. عند المالكية وابن تيمية ماذا؟ ان من قتل شخص تدغيله هذا ليس فيه قصاص. القصاص يسقط بماذا - 00:40:34

بماذا؟ بعفو واولياء المقتول. يعني لابد ان تفرق بين كتاب الجنائيات وكتاب الحدود. عندنا كتابين. كتاب الجنائيات الجنائيات نتكلم عن ماذا؟ عن الجنائيات حق المخلوق فيها اغلب. كالاعداء على النفس او الاطراف. اعتداء على النفس او الاطراف. هذا حق المخلوق في

اغلى فتسقط بماذا؟ بالعفو. تسقط بالعفو - 00:40:49

المجنى عليه ان كان حياً يخرب بين العفو وبين الديمة وبين العفو وبين الديمة وبين اما في الحدود ماذا ليس فيها عفو تمام؟ فالمالكية يقولون ان قتل الكائن لقتل المسلم بالكافر - 00:41:09

ليس من قبيل ماذا المقابلة انما من قبيل الغيرة لأن هذا افساد في الارض وادي الهدى يمين شيخ الاسلام لكن ليس في قتل مسلم بالكافر. يعني شيخ الاسلام يقول بمذهب ملكية الغيلة ان كان قتل مسلم. لو ان مسلماً قطع مسلم غيرة كالذي مثلاً شخص يستأجر

شخص ليقتلها او قتلها - 00:41:26

السم يقول لا قصاص هنا انما لابد من القتل لماذا؟ لقصاص يعني لا لا عفو لاولياء المقتول. طب لماذا؟ يعني ما الدليل على التفريق هذا؟ لماذا يفرقون يعني يقولون لأن القتلى غيلة - 00:41:42

يصعب اقامة البينة عليه. فهمت؟ يعني اما القتل امام الناس فهذا ممكناً الناس يروننه. اما القتل غير يصعب. فقطعاً وحفظاً للنفس نقول من انه يقتل حمل قتل عمر للسبعة الذين قتلوا غالاماً كما في البخاري وسيأتي. سبعة في صنعته قتلوا غالماً فقتلهم به جميعاً.

يرجع الى من لم يرجع الى من؟ الى من؟ الى اولياء الطفل. لو كان هذا قصاصا لاستاذن اولياء الطفل في في قتلهم. وقال لو تمأا عليه اهل صناعه لقتلهم به جمیعا. قال قتلتهم. لم لم یقل ماذا - 00:42:17

فده اللي قال ان عمری برى ان هذا قتل غيبة ليس فيه ليس فيه عفو يعني المرجع فيه الا الامام وليس الى الاولیاء. سیأتي الكلام عن هذه المسألة بعد ذلك. هذا ما دا في مسألة قتل المسلم بالكافر والرجح فيها - 00:42:31

ان المسلم يقتل بالكافر مطلقا حتى لو كان غنى حتى لو كان غيلة. لأن هذا الحديث عام. ليقتل مسلم بكافر وآخرجه ابو داود من وجه اخر عن علي رضي الله عنه وقال فيه المؤمنون تتكافىء دمائهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على ما - 00:42:41
سواهم ولا يقتل مؤمنا بكافر ولا ذو عهد في عهده وصححه الحاكم المسلمين تتكافىء دمائهم من ادلة من ماذا تتكافىء يعني؟
تساوي. من الادلة كمان في مسألة سابقة ذكرنا الخلاف فيها؟ احنا. في ماذا؟ في - 00:43:02

لماذا الم نقل منذ قليل ان هناك خلاف هل يقتل الحر بالعبد ام لا؟ فان قلت افاد حديثي يستدل به على ان الحر يقتل بالعبد کم مذهب شیخ الاسلام والاحناف - 00:43:24

بینهم ذکرت والظاهرية. لأن قول المسلمين من الفاظ ماذا؟ العموم لم يخص والاصل العملي بالعام على عمومه. يعني هل عندنا دليل على تخصيص المسلمين المسلمين تتكافىء تتساوی فيقتل ماذا - 00:43:35

يقتل الرجل بالمرأة. والحر بالعبد والصغير بالكبير. يعني لو قتل رجل امير آآل الخليفة قتل طفلا عنده يوم واحد يقتل به بالاجماع نعم لماذا؟ هذا فيه ايضا اخراج ما كان في الجاهلية. كانوا في الجاهلية ماذا؟ لا يقتلون الا للاشراف. اما غير - 00:43:52
اشرف ممکن يدفعوه المال مثلا واضح هذا؟ فالMuslimون تتكافىء دمائهم نعم هذا اللفظ يدل على صحة مذهب من قال بان الحر يقتل هذه مسألة يسعى بذمتهم ادناهم اخرى تأتي معنا في في كتاب الجهاد عندما نتكلم عن مسألة الامان لكن معناها ماذا يسعى بذمتهم ادناهم؟ ما معنى ادناهم - 00:44:14

ادنى المسلمين. ادنى المسلمين. يعني لو كان عبد لو كان امرأة امن كافر يجب تأمينه. يعني لو ان شخصا كافرا اتى ليدخل دار الاسلام فجاء واحد من العبيد قال هذا الكافر قريبي وانا امنتته. لا يجوز للامام نفسه ان يقتله - 00:44:34

فهمت؟ على شروط ستأتي معنا في باب الامان يعني. طيب ويسعى بذمتهم ادناهم. وهم يد على من سواهم. يسعى. يسعى بذمة ادناه من يعني يسعى بذمتهم ادناهم عند الامام يعني يسعى بهذه الذمة بهذا العهد الى الامام. يعني يذهب الى الامام ويقول له ماذا - 00:44:52

انا امنت فلان امنت فلان هذا الكافر فليس الامام ان يقتل فلان هذا. فهمت واضح هنا؟ ويدل على ان ايضا حديث ام هاني. في الصحيحين ان في يوم فتح مكة ان ام هاني رضي الله عنها امنت واحدة من الكفار. فرد علي اخوها علي ابن ابي طالب اخوها - 00:45:10

ان يقتله. فقالت يا رسول الله زعم ابن امي اي علي انه قاتل فلانا وانا امنتته فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ اجرنا من اجرت امهاتك يعني سعد بهذه الذمة الى الامام هو النبي عليه الصلاة والسلام فماذا فعل - 00:45:27

اقر على هذا على هذا على هذا امنته ادناه حتى العبد. يدخل في هذا العبد. امان العبد يصح. وسيأتي الكلام على ادب الجهاد. وهم يد على من سواهم. فيه ماذا؟ فيه وجوب - 00:45:43

تولي المؤمنين وفي ان من كان مع الكفار ضد المسلمين فهذا يعني آآل يخرجه من جماعة المسلمين ولا يقتل مؤمن بكافر وهذا مضى معنا في الحديث السابق. ولا ذو عهد في عهده - 00:45:54

ولد عهد فيه عهد طيب لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عدیان الواو استئنافية ام عاطفة نعم؟ عاطفة نعم يعني الان هل نقول ان المؤمن ليقتل بالكافر - 00:46:10

ولا ذو عهد في عهد الحنفي يستدلون بهذا الحديث على ماذا؟ هو حديث صحيح على مذهب في ماذا؟ في قتل المسلم بالكافر

المعاهد. وانا ذكرت لكم فيها ثلاثة مذاهب. صحيح؟ ولكن هذا ليس دليل لان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:46:29
المؤمن بكافر وكيف ما كافر ماذا وقول ولد عهد في عهده هذا نهي عن قتل المعاهد وليس فيه بيان لحكم من قتلوه فلا يخصص هذا
هذا الجملة الثانية لا تخصص عموم الجملة الاولى - 00:46:46

يعني ولد عهد معنا في عهده في مدة عهده المعاهد هذا الذي مثلا طالما انه ذمي يدفع الجزية او معاهد كان حارما واعطيناه عهد
لمدة معينة او مستامر قلنا انت امن لمدة شهر في بلاد المسلمين مثلا - 00:47:03
التجارة كل ولاء في مدة هذا العهد لا يجوز ماذا؟ لا يجوز قتلها. لا يجوز قتلها. ولا يصح ان يقتل هذه العبارة مخصصة على العموم
العبارة الاولى. نعم لان الازهر ان هذا كلام ماذا؟ كلام المستأنف - 00:47:18

ولا ذو عهد في عهده حتى لو قلنا لها عاطفة فهي لا تدل على المطلوب نعم طيب عبد الرحمن ابن بيلماني ان النبي صلى الله عليه
وسلم قتل مسلما بمعاهد. بمعاهد وقال انا اولى من وفي - 00:47:33
اخرجه عبد الرزاق هكذا مرسلا ووصله الدارقطني بذكر ابن عمر فيه واسناد الموصول واه حديث ضعيف لا يصح ايفون جدا
وابن الميدلاني هذا ضعيف وهذا الحديث هو دليل الاحناف - 00:47:54

ينطلق الحديث الصحيح الذي في الصحيحين لا حديث عليه الذي مضى مضى معنا في البخاري نعم واخذوا بهذا الحديث الضعيف.
نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قتل غلام غينة فقال عمر لو اشترك فيه اهل صنعاء لقتلتهم به اخرجه البخاري - 00:48:12
هذا الحديث هو علة الاحناف. في ماذا؟ في ان قتل الغيلة يعني هذا الغنم له قصة في غير البخاري. تفصيل هذه القصة ان مرأة كان
لزوجها غلام. كانت متزوجة وكان يتزوجها ونام من غيرها. نعم فزنت فرآهما الغلام فخافت ان يخبر ماذا - 00:48:33
لماذا؟ فاتفقت هي والزاني هذا ان يقتلوه فقتلوا. فماذا فعل عمر؟ قتلهم معا. وقال وقيل انه قتلهم سبعا. اتفقوا سبعا فقتلوا غلام.
اختلفت في العدد. فقال عمر لو تماما عليه معنى تماما. اتفق عليه اهل صنعاء لقتلتهم به جميا - 00:48:53

الان ما حدث شاهد من الحديث ما معنى ان قتل الغنى ليس قصاصا؟ انما هو حد للامام ليس الامام من يسقطه محل الشاهد؟ قال
قتلهم لا قتلهم لم يقل لا امرت مثلا اولياء المقتول ان يأخذوا في القصاص منه. لان القصاص لا يجوز الا اذا امن ماذا؟ او لا المقتول -
00:49:13

كما سيأتي معنا. يعني لو انولي المقتول لو ان شخصا قتل شخصا. الامام ماذا يفعل في القاتل؟ الشرطة ماذا تفعل؟ تقبض عليه
وتراه في السجن. لا يجوز ابدا للشرطة ان تفعل معه اي شيء - 00:49:33
تقذلوا ولا تحبسوا الا ان ترجع الى اولياء المقتول نعم فان عافي واحد فقط من اولياء المقتول كما سيأتي معنا لو عافي واحد فقط
سقط القصاص وجبت الدين. فان عفوا عن القصاص والديمة يعني يطلق سراحه. طيب. فالاظهر هو مذهب المالكية والامام احمد في
رواية وشيخ الاسلام في هذه المسألة ان قتل الغنى - 00:49:43

نعم حبل وليس قصاصا. لانك لو قلت انه حد سيؤدي هذا الى ماذا؟ الى فساد عظيم يعني. خاصة ان كثيرا من الناس يعني كثير من
الناس الان من اولياء المقتولين يرضون بماذا؟ بالديانة. بالديانة - 00:50:02

يقاتل محترف مثلا يأخذ اجرا على قتله ياخذ مثلا مليون دولار على قتل شخص آذا شاني. وبعد ذلك لما يأتي الامام ليقتله يقول
اولياء المقتول اراضينا بالدين. لانه سيأتي معنا - 00:50:20

انه يجوز المصالحة على اكتر من الدين يعني فقدت لي العبد لو ان شخصا قتل شخص العبد يجب عليه ما دامية من الابل في بطون
اربعين منها اولادها. لو قال له اهل الميت ادفع لنا مليون من الابل وعندهم مليون من الابل - 00:50:34

يعني يجوز مطالبة اهل المقتول بماذا؟ باكثر من الدبر العفو. فهمت؟ يجوز كما سيأتي معنا. فممکن هذا الرجل غني جدا هذا القول
يقول لا بأس اعطيكم مليون دولار واتركوني. فهذا يؤدي الى ماذا؟ الى اهدر الدماء - 00:50:47

هذا القول يعني حتى لو كان مرجحا من ناحية الدليل بالحكمة ان السياسة الشرعية ينبغي ان يفتى به في هذا الزمان يعني
مسألة قتل الغنم دي هنا الحديث انه قال قتلواهما نغيلها. فهذا القيد وصف في الاصل في الاوصاف ان تكون ماذا معتبر؟ فلماذا ذكر

الراوي انه قتل غيبة؟ اذا لو كان هذا الوصف معتبر عند - [00:51:03](#)
الصحابة لان عمر عندما فعل هذا في خلافته كان هذا في خلافته لم يعلن انها مخالف لم ينكر عليه احد ان هذا الوصف مؤثر وانها قتلت الغيلة ليس من باب القصاص. نعم - [00:51:22](#)

غيلة يعني على غرة. خلاف بين المالكية اختلفوا في صفة قتل الغيبة. بعضهم قال يضع له سما بعضهم قال يدخله بيته فيقتله. كل هذه امثلة يجمعها ماذا؟ يجمعها ماذا القتل على غرة بخلاف القصاص يكون فيه مدى مشاجرة؟ يعني لو ده واحد تشارجر مع واحد فضربه فقتله - [00:51:36](#)

قتل عدي باتفاق ضربه بالات لقتلوا غالبا ضربوه بالسكين مثلما او ضربوها بالرصاص. الا تقتل غالبا كما تأتي معنا في ضم قتل العبد.
اما لو ضربوها بالا تقتل غالبا ضربوها بيده مثلما. فقتله هذا لا يكون قتل عمد. يكون - [00:51:58](#)

على تفصيل زاتي طيب غيلة غادرة غدر يقتله غدرا. يعني بعد ما يؤمنه يقتله او يقتله على غرة. ليس شرطا ان يؤمنه قد يقتله بالرصاص من بعيد يمشي في الشارع يقتله بالرصاص من بعيد. ده غيرة عند المالكية - [00:52:13](#)

فكل ما كان فيه غير شعور من المقتول فيدخل عندهم في الغيلة. نعم تدخل في الغيلة على الدواع - [00:52:31](#)